

| وإن من شيع إلا يسبح بحمده - عبد misaQlAdiawaF@

## المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي  
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فمن اتقى ربه  
ارتقى درجات وطاب مآله بعد الممات ايها المسلمين اتصف الله تعالى بصفات الكمال والجمال وتنزه من كل عيب - 00:00:23  
ونقص هو غني عما سواه من المخلوقات وهي مفتقرة اليه. قال سبحانه ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعاً فان الله لغبي حميد.  
ذو الجلال والكمال والجلال والكثير ذل له كل كل شيء واسلم طوعاً وكرهاً. استسلم له المؤمن بقلبه وظاهره. والكافر مستسلم له - 00:00:53  
وكراهاً بالتسخير والقهقر. قال عز وجل وله اسلم من في السماوات والارض طوعاً وكرهاً اليه يرجعون. دان الجميع لله. فمن في  
السماءات والارض والطير كلها تصلی لله وتتعبد بحسب حالها اللائق بها. قال عز وجل المتر ان الله يسبح له من في السماء -  
00:01:23

السماءات والارض والطير صفات. كل قد علم صلاته وتسويحيه. وتدخل الملائكة كل يوم البيت المعمور في السماء تصلی فيه لله. قال  
عليه الصلاة والسلام في حديث الاسراء فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلی فيه كل يوم -  
00:01:53

سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه اخر ما عليهم. متفق عليه. وجميع تسبح خاضعة ذليلة لله. قال عز وجل المتر ان الله  
يسجد له من في السماء - 00:02:23

اخواتي ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس قالشيخ الاسلام رحمة الله ولا يجب ان  
يكون سجود كل شيء مثل سجود الانسان. والدواب والملائكة تسجد خوفاً من الله. قال تعالى والله يسجد ما في السماوات وما في  
الارض - 00:02:43

من دابة والملائكة وهم لا يستكرون. يخافون ربهم من فوقهم وي فعلون ما يؤمرون والشمس تذهب كل يوم تحت العرش وتسبح لله.  
قال عليه الصلاة والسلام لابي ذر حين قربت الشمس اتدري اين تذهب؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد -  
00:03:13

تحت العرش متفق عليه. قال ابن العربي رحمة الله ولا مانع من قدرة الله ان يمكن كل شيء من الحيوان والجمادات ان يسجد له. بل  
كل ما له ظل في الكون - 00:03:43

للله قال سبحانه او لم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظلامه عن والشمائل سجداً لله وهم داخرون. ومع صلاة المخلوقات لله  
وسجودهم فانهم يسبحونه. قال تعالى تسبح له السماوات السبع وما والارض ومن فيهن - 00:04:03  
والرعد يسبح بحمده وجلا منه. والنمل يقدس الله وينزهه عن الشريك والمثيل قال عليه الصلاة والسلام قرصت نملة نبياً من الانبياء  
فامر بقرية النمل فاحرق تسبح فاوحي الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح. متفق عليه - 00:04:33  
والنبات يسبح الله وحده. قال ابن القيم رحمة الله فتبarak الله رب العالمين الذي تعلم مساقط تلك الاوراق ومنابتها. فلما فلما فلا تخرج

منها ورقة الا باذنه ولا تسقط الا بعلمه. ومع هذا فلو شاهدتها العباد على كثرتها وتنوعها - [00:05:03](#)

وهي تسبح بحمد ربها مع التمار والافنان والاشجار لشاهدوا من جمالها امرا اخر ولرأوا خلقتها بعين اخرى ولعلموا انها لشأن عظيم خلقت كان الصحابة رضي الله عنهم وهم مع النبي صلى الله عليه وسلم يسمعون تسبيح الطعام. قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:05:33](#)

ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. رواه البخاري. وكل ذرة في الكون لتوحدوا الله. قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده. قال ابن كثير رحمة الله وهذا عام في الحيوانات والجمادات والنباتات. وكيفية التسبيح لا يعلمها الا - [00:06:03](#)

الله. قال عز وجل ولكن لا تفهون تسبيحهم. ومع تسبيح الحجارة لله تهبط من من علوها خشية من الله خاضعة منكسرة له. قال عز وجع وان منها لما يهبط ومن خشية الله والسماء والارض مطيبة لله متمثلة امره. قال لها استجيبا - [00:06:33](#)

طائتين او مكرهتين قالا اتينا طائين ولما عرض عليها وعلى الجبال حمل الامانة التي هي التكاليف الشرعية. ولهن ثواب ان فعلن ذلك لم يقمن بها فعليهن العقاب. ابين حملها خوفا الا يقمن بما حملناها. بما - [00:07:03](#)

لا عصيانا لربهن ومنها ما يحب وجمادات تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تسلم عليه في حياته. قال عليه الصلاة والسلام اني لا اعرف حجرا بمكة فكان يسلم علي قبل ان ابعث اني لا اعرفه الان. رواه مسلم. وجذع نخلة - [00:07:33](#)

ان فارقه النبي صلى الله عليه وسلم فحن له الجذع ويكي. قال جابر رضي الله عنه كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها - [00:08:03](#)

فلما صنع له المنبر وكان عليه اي وترك الجذع. قال سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت اوتي العشاري اي النوق الحوامل. حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت - [00:08:23](#)

رواہ البخاری. وکان الحسن البصري رحمه الله اذا حدث بهذا الحديث يقول يا معاشر المسلمين الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا الى لقائه. فانت احق ان تستيقنوا اليه - [00:08:43](#)

وابي هريرة رضي الله عنه - [00:09:03](#) واتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم من غير غلو ولا تفريط من صدق محبته وصخرة تحركت حين صعد عليها النبي صلى الله عليه وسلم واكابر صحابته. قال ابو هريرة رضي الله عنه - [00:09:23](#)

او عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء جبل بمكة هو وابو بكر وعمرو وعثمان علي وطلحة والزبير وعلي وطلحة والزبير فتحرت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عنه - [00:09:43](#)

الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الانبي او صديق او شهيد. رواه مسلم. بل اهتز جبل باكمله لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم مع خلفاء راشدين. قال انس رضي الله عنه - [00:10:03](#)

صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا. ومعه ابو بكر وعمرو وعثمان. فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الانبي. او صديق او شهيدان. رواه البخاري. قال ابن - [00:10:23](#)

قال ابن المنير رحمه الله وهذه هزة الطرف. ولهذا نص على مقام النبوة والصديقة والشهادة التي توجب سرور ما اتصلت به. ومن اطاع الله ورسوله وهو مؤمن فان جبل احد - [00:10:43](#)

نحبه. قال عليه الصلاة والسلام احد جبل يحبنا ونحبه. رواه البخاري. قال النووي رحمه الله احد يحبنا حقيقة جعل الله تعالى فيه تمييزا يحب به كان عند ال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوان وحش. اذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيته لم يتحرك - [00:11:13](#)

للحيوان لان لا يهدى النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها كان لال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

ان ملاعبه اشتد واقبل وادبر. فاذا حس برسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل. ربظ اي جلس فلم اي لم يتحرك ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت كراهية ان يؤذيه. رواه احمد - [00:11:30](#)

وجميع المخلوقات سوى العاصي من الثقلين. يعلم ان محمد رضي الله عنه اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر حتى اذا دفعنا الى حائط من حيطانبني النجار - 00:11:50

اذا فيه جمل لا يدخل الحائط احد الا شد عليه. اي هاج عليه. فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى اتى الحائط فدعا البعير فجاء واضعا مشفرا وهي كالشفة من - 00:12:10

وضع مشفراه الى الارض حتى برک بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هاتوا خطامه فخطمه ودفعه الى صاحبه. ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس وقال ان - 00:12:30

اوليس شيء ليس شيء بين السماء والارض الا يعلم اني رسول الله الا يعلم اني رسول الله الا عاصي الجن والانس. رواه احمد. ومن كان من علماء الاسلام فان من في السماء - 00:12:50

فوات من في الارض والحيتان. تدعوه بالغفرة. قال عليه الصلوة والسلام وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء. رواه ابو داود. وشجر الغرقد - 00:13:10

يوالى المؤمنين وينصرهم. قال عليه الصلوة والسلام تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحق فيقول يا عبدالله هذا يهودي ورائي فاقتله. متفق عليه. ومنها ما يلبي بتلبية المسلم قال عليه الصلوة والسلام ما من مسلم يلبي اي في الحج او العمرة - 00:13:30  
لا لبني من عن يمينه او عن شماله من حجر او شجر او مدر اي طين حتى تنقطع جعل الارض منها هنا وها هنا. رواه الترمذى. وتباكي السماء والارض حسنا وتباكي - 00:14:00

السماء والارض حزنا على فراق المؤمن. قال سبحانه عن قوم فرعون فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا قال ابن عباس رضي الله عنه اذا فقد المؤمن مصالاه من الارض التي كان يصلی فيها ويذكر الله فيها - 00:14:20

بكث على السماء والارض. واما العصاة فان المخلوقات تتاذى منهم. واذا اما تستراحت منهم. مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنابة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المسمى المستريح والمستراح منه؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا - 00:14:40

واذاها الى رحمة الله. والعابد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب متفق عليه. والشرك بالله اعظم الذنوب. واذا سمعت الجمادات شركا به تعالى فزعت عظمة لله لانتقاد حقه في الالوهية. قال سبحانه وقالوا اتخذ الرحمن ولد - 00:15:10

لقد جئت شيئا ادا تقاد السماوات يتقطرن منه. وتنشق الارض وتخر جبال هدا قال ابن كثير رحمة الله ان يكونوا ان يكون ذلك عند سماعهن هذه المقالة من فجرةبني ادم اعظاما - 00:15:40

الرب واجلاله لانهن مخلوقات مخلوقات ومؤسسات على توحيد ونطق طائر بالانكار على المشركين من بنى ادم لشركهم بالله. ودعاهم الى التوحيد قال الهدى لسليمان عليه السلام وجئتكم من سببا بنبا يقين. اني وجدت امراة - 00:16:08

تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبي في - 00:16:40

السماءوات والارض ويعلم ما تخونون وما تعلون. ولما كان الهدى داعيا الى الخير عبادة الله وحده والسجود له. نهي عن قتله. رواه احمد. وبعد ايها المسلمين فالكل من الملائكة والجمادات والنباتات والحيوانات نطق بتنزيه الله وتوحيده وسجد له - 00:17:00

وطاعة وحقيقةبني ادم ان يكون كذلك. واذا حقق الانسان العبودية انا اشرف المخلوقات. ومن اشرك به كانت الدواب اتم منه. قال سبحانه اولئك كالانعام بل هم اضل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والارض جميعا قبضته يوم - 00:17:30

والقيمة والسماءوات مطويات بيميته. سبحانه وتعالي عما يشركون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه - 00:18:00

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه اشهد ان نبينا محمدنا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما مزيدا. ايها المسلمين - 00:18:20

المخلوقات ذليلة لله قانتة له. ويحرم ان يدعى شيء منها من دون الله. قال سبحانه لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم ايام تعبدون. قنوت سهيل لله قناته وقنوتها لله مسخة هي وخلقها الله لانها مسخرة لنا - [00:18:57](#)  
ومع قنوتها لله فهي مسخرة لنا لنستعين بها على طاعته. قال عز وجل وسخر فلكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. ومن اطاع رباه رفعه الله واعلى مكانه - [00:19:27](#)

ثم اعلموا ان الله امركم بالصلة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن خلفائه - [00:19:47](#)

راشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابكي بكر وعمرو وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمرا - [00:20:07](#)

هذا الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصلاح احوال في كل مكان. اللهم احقن دماءهم واصرف عنهم الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ولي على - [00:20:27](#)

عليهم خيارهم واصرف عنهم شر شرارهم واجعل ديارهم ديار امن وایمان يا قوي يا عزيز اللهم من ارادنا او اراد الاسلام او المسلمين بسوء فاشغله في نفسه. واجعل كيده في نحره والقي الرعب في - [00:20:47](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك يا ذا الجلال والاكرام. عباد الله ان الله يأمر - [00:21:07](#)

بالعدل والاحسان وايفاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم واسکروه على آلائه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:21:27](#)